سيله في البحر تناشد الله عز وجل الحوت جرية
الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق
فانطلقا يمشيان ليلتهما ويومهما حتى اذا
كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
حيث امره الله قال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال الحوت
سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على اثارهما قصصا يقصان اثارهما حتى اتيا
الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى
فرد عليه فقال وأنى بارضك السلام قال انا
موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني
مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع
معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى
قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة حاك عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين

قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا
مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ
الفأس فتدرع لوحا قال فلم نجاوزا موسى الا وقد قلع
لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما
خرجا من البحر مرا بالغلمان يلعب مع الصبيان
فاخذ الخضر برأس احدهم بيده فقلعه بيده هكذا واومأ
سفيان بأطراف اصابعه كأنه يقطف شيئا فقال
له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا
اهل قرية استطعما اهلها فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض مائلا او نحاه بيده هكذا واشار سفيان
كأنه يمسح شيئا الى فوق فلما استمع سفيان يذكر
مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا عمدت الى حائط لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل

Copyright © King Saud University